

﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (١)

وهذا هو الفارق بين السيرة في كتب السيرة ، والسيرة في بيان القرآن .

☆ ☆ ☆

الرسول - ﷺ - في المدينة

أول الأعمال بناء المسجد :

قال ابن كثير - رحمه الله - : (٢)

ولما حلَّ الركاب النبويَّ بالمدينة وكان أول نزوله بها في دار
بني عمرو بن عوف وهى « قباء » فأقام بها أياماً بنى فيها مسجده
بقباء : أول مسجد بنى في الإسلام .

ونقل عن البيهقي عن ابن عائشة : لما قدم رسول الله
- ﷺ - المدينة جعل النساء والصبيان يقلن :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

(١) التوبة : الآية ٤١ .

(٢) سيرة ابن كثير ج ٢ ص ٢٩٢ ، وانظر : ابن هشام ج ٢ ص ١٢٨ .